العدد ٦٤٣

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

السنة الثامنة

الاشتراكات	قروش
سائر الاقطار	١٢٥
في فلسطين	١٠٠

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

رقم التلفون ٢٨٥

ص.ب يافا-٢٨٥

يافا الخميس ٢٩ جمادي الاولى سنه ١٣٥١ — جريدة سياسية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ٢٩ ايلول سنة ١٩٣٢

نغمة رئاسة المجلس

عاد السيد امين الحسيني ورهطه الى الضرب على نغمة «رئاسة المجلس الدائمة» فاوعزوا الى مكاتب، أن يذيع بان الحكومة قضت بان تكون رئاسة المجلس خالدة في الرئيس !! او بان يكون رئيس المجلس خالداً فيها !!

ولما كان الموعز بهذا الخبر بعض اعضاء المجلس فقد جعل له نصيباً فذكر أن الحكومة مدت للاعضاء الآن اربع سنوات اخرى

واوجب هذا النبأ التحري والبحث لدى المصادر العليمة والمطلعة فكان تصحيح الخبر ايضاً (تصفية) على الرئيس فقط وهو «ان مسألة رئاسة المجلس مفروغ منها اذ أن قانون المجلس الاول قضى فيها بالدوام»

ولتتبين صدق الحديث من كذبه فاني اسنده لك على اسلوب المحدثين فقد حدث به المراسل عن عبد الرحيم التميمي عن امين التميمي

وقد نقضت هذا الخبر المصادر الثقة المطلعة على ما أشرنا اليه

اما التصفية فيلوح لنا ان مصدرها السيد امين الحسيني

واذا كان الحديث الاول لا جدال في بطلانه فاننا نناقش التصفية وقولنا في ذلك بكشف التدليس والتمويه وذلك ان قانون المجلس الاول لاغ ولو كان غير لاغ لجرى العمل عليه ووجب ان تجدد الانتخابات كل اربع سنوات مرة وان يجمع المجلس المنتخبين الثانويين ويعرض عليهم الميزانية الى غير ذلك من احكام القانون وهذا على تسليم ان ذلك القانون ينص على خلود الرئيس في الرئاسة فكيف وذلك القانون لا ينص على ذلك بل المراد ان شيخ العلماء الذى ينتخب بموجب قانون يضعه المجلس هو رئيس المجلس دائما وشيخ العلماء هو رئيس المجلس الذي ينتخب معه:

فالحكومة لا يمكن أن تعمل بذلك القانون الملغي والذي لم يرد فيه نص صريح قاطع بدوام رئاسة المجلس

ولكن الحكومة على ما يظهر تماطل في ابرام القانون الجديد والنزول فيه على ارادة جمهرة عقلاء المسلمين لاغراض شتى.

منها:

ان المجلس مادام قانونه معطلا فهو في يدها اذ هي التى تعين اعضاءه وتفصلهم وهي بذلك تبقي مسيطرة على اعضائه كما تسيطر على سائر الموظفين

وثانياً: ان رئيس المجلس يبقى مسخراً في يدها خابطاً في اهوائها رجاء ان تمنحه الدوام وتهبه البقاء في كرسى المجلس

ولعمري لو كان السيد امين مؤثراً لمصلحة المسلمين على هواه لما التمس دوام الرئاسة من الانكليز اذان في ذلك ضياع رئاسة المجلس من ايدى المسلمين الى الابد والقضاء على حق المسلمين في الاشراف عليه

هذا الى ما في جعل الرئاسة دائمة من البلاء اذ لو سلمنا ان رئاسة السيد امين كخلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كلها خير وفتح فقد يأتي من بعده رئيس يكون مثل يزيد فاذا كان للمسلمين سلطان على الرئاسة فانهم يستطيعون أن ينزعوه منها بالانتخاب واذا لم تكن الرئاسة بالانتخاب فان ذلك الرئيس يبقى بلاء دائما علي المسلمين.

...

ولكننا نظن ان الحكومة احزم من أن تضرب برأي عقلاء المسلمين في رئاسة المجلس عرض الحائط مستبدلة منهم رجلا واحداً اخذت صدورهم تغلي غيظاً منه وسخطه له ولا بد انها تدرك ذلك كلما اذاع رهط الحاج امين أن الحكومة جعلت رئاسة المجلس دائمة

وقد بينا من قبل في مقالة انه ليس خصوم السيد امين فقط الذين ينكرون الرئاسة الدائمة بل ان اكثر اصدقائه أيضا يلومونه على السعى لذلك الغرض وقد استشهدنا في ذلك المقال بذكر صديق له لا نحب ان نذكره الآن وذكرنا ايضا اقتراح مندوب جمعية الشبان المسلمين في قلقيلية في مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين الاخير مطالبة الحكومة بانتخاب المجلس بما فيه رئيسه وارتياح المؤتمر اليه .

الضرائب المرهقه في فلسطين

الى فخامة المندوب السامي والزعماء

لحضرة الوجيه صاحب التوقيع

منذ سنتين والحكومة جادة بتطبيق قانون الضرائب في المدن والاهالي لم تهتم الاهتمام اللازم لهذا القانون الا في هذه السنة . فمن جميع مدن فلسطين ذهبت وفود الى مدينة القدس وعقدت مؤتمراً وبحثت في قانون الضرائب في المدن ومايلحق الشعب من الضريبة المرهقة اذا نفذت الحكومة هذا القانون . وحالا تشكلت لجنة لتقدم للحكومة تقريراً تطالب منها الغاء القانون. وكانت البلاد تؤمل ان تعمل هذه اللجنة شيئا ولكنا ويا للاسف لم نسمع صوتها ولم نعرف ماذا عملت ولم تنشر في الجرائد الفلسطينية ما انتجت مساعيها . مؤتمرات تعقد في فلسطين ولجان تشكل فاقوال كثيرة هذه حالتنا في فلسطين . مسكين انت ايها العربى الفلسطيني . مئات من الجنيهات تصرف على المؤتمرات واللجان وعمرها الاقوال التي لا تتجاوز الهواء في الفضاء .

وفي آخر الشهر الماضى انتهت اللجان من الاعتراض والاستئناف وابتدأت الحكومة بتحصيل الاموال ١٥ بالمائة على الاملاك و١٠ بالمائة على الاراضي.

حصة الحكومة بحيفا من الويركو كانت قبل سنة ١٩٣٢ لا تتجاوز سبعة آلاف جنيه بالسنة واليوم حسب القانون الجديد ستزيد حصتها عن الاربعين الف جنيه بالسنة .

ميزانية الحكومة

تتطلب ذلك

المثل العامى يقول : على قدر فراشك مد رجليك وهكذا كل واحد منا على قدر مدخوله يكون مصروفه واما الحكومة فلسان حالها يقول : على قدر مصروفي يجب أن يكون مدخولي . وهكذا الحكومة تجد الطرق الكافية لتسديد العجز بميزانيتها بوضعها الضرائب الكثيرة على الاهالي.

كان الملاك في المدن يدفع عشرة بالمائة للحكومة واليوم حسب القانون الجديد يجب ان يدفع ١٥ بالمائة للحكومة هذا عدا عن حصة البلدية والمجارى. فحيفا مثلا: اجور الاملاك في بعض جهاتها نقصت ٥٠ بالمائة عما كانت قبل سنة ١٩٢٩ وكان الملاك يتذمر من كثرة الضرائب. فكيف به اليوم والضرائب تتوالى عليه . واما الاراضي في المدن فكان الويركو عليها قبل الحرب اسميا فقط واما اليوم حسب القانون الجديد فقد اصبح صاحب الارض مضطراً ان يبيع ارضه حالا ويرحل.

العرب والاراضى في المدن

لم يبق من الاراضي للعرب في المدن الا الشيء القليل . وما بقى للعرب من الاراضى في حيفا الا بضع مئات من الدونمات . القسم الكبير من جبل الكرمل يملكه اليهود والسهل كله تقريبا والاراضي الموجودة مابين حيفا وعكا هى ملك لليهود اليوم . والقانون الجديد سيقضى على البقية الباقية من الاراضي للعرب في المدن وبالطبع اليهود سيشترونها بثمن بخس لانه لا يوجد شركات او اشخاص اخرون يزاحمون اليهود بشراء الاراضى

الماضى والحاضر

الحكومة العثمانية التي حكمت هذه البلاد قرونا كانت مثال العطف والحنو على الاهالى . كانت تجري معاملة الطابو لاراضيها الاميرية بموجب قواشين طابو على الاهالى بالقوة. حتي لقد سمعت من المتقدمين بالسن ان الحكومه العثمانية كانت تضرب الانسان حينما يرفض اخذ قوشان الطابو من الحكومة الذي بموجبه يصبح مالكا لارض تعطيه اياها الحكومة بدون مقابل. هكذا كانت الحكومة العثمانية تجبر الاهالي بأن يتوطنوا في البلاد ويصبحوا مالكين فيها. اما حكومة فلسطين فبقانونها الجديد تضطر المالك ان يبيع ارضه بأي سعر كان تخلصا من الضريبة المرهقة ولذلك فلا يمكن الاستمرار على هذا الحال وقتا طويلا لان الضريبة الجديدة على الاراضي في المدن هي فوق طاقة الانسان على دفعها ولا سيما اذا تراكم الويركو على الارض عدة سنين فيصبح الويركو على الارض اكثر بكثير من ثمنها الحقيقي ولذلك لا يجد العربي في فلسطين طريقا للنجاة سوي ان يبيع اراضيه بأى سعر كان ويتخلص من الويركو وفيما بعد يودع فلسطين ويرحل عنها آسفا باكيا على وطنه ساخطا على السياسة التي كانت سببا في شقائه .

برهان على ما اقول

كان المرحوم والدي ترك لنا في مدينة حيفا أراضي تقدر مساحتها بأربعمائة دونم

«البقية على الصفحة الرابعة»

حول رأى الاستاذ الشقيرى

فيما شجر بين فريقين اختصما

في فتنة ابن رفاده

لفضيلة الشيخ الجليل قاضي قضاة فلسطين سابقاً العلامة الاستاذ الشيخ سعود العودي

صاحب الصراط المستقيم...

...وبعد فقد طالعت نفثاتكم الساحرة للالباب فرأينا رأيا عجيبا للعلامة النحرير السياسي الشهير مولانا الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيرى الذى اذن لفضيلتكم بنشره على صفحات جريدتكم الغراء حيث صرح بانه يجب على الامة ان لا تظاهر فريقا على آخر في فتن البافي ابن رفادة الذى شهر سيف البغي والعدوان على الامام العادل ملك الحجاز ونجد الخادم للحرمين الشريفين والحارس لهما من تعديات الاغيار والذي يشفقه المسجد الاقصي ومن حوله ويحن اليه علي بعد الديار وقد نوه مخطئاً العلامة الجليل الذي لا يخشي في الحق لومة لائم الشيخ محي الدين عبد الشافي الذى فند اقوال من حمل حملة تنكرها

«البقية على الصفحة الرابعة»

جواب عن استفتاء شرعي
في موضوع الطلاق

جائني سؤال ضمن تحرير بامضاء (مصطفى عبد الرحيم) من حيفا هذا نصه .

فضيلة . . . . الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القيشاوي الغزي دام فضله

بعد لثم ايديكم الطاهرة أبدي انه طالما قرأنا فتواكم الشرعية في جريدة الصراط المستقيم وهذا الشيء يفيد المسلمين ويزود اذهانهم لما فيه صالح العباد وفقكم الله لما فيه الخير وحبا بالاستفادة من علمكم الشريف نلتمس ان تتفضلوا على هذا الداعي بالجواب عن السؤالات الثلاثة المندرجة ادناه لوجه الله تعالى

(السؤال الاول) رجل مسلم تزوج من مسلمة وبعد الدخول بها ومعاشرتها مدة نفرت منه وارادت الخلاص منه وهو ممتنع عن طلاقها فبدأت تخرج متبرجة مكشوفة الوجه او رقصت في المرسح العمومي امام جمهور من الناس او زنت فهذه الصفات الثلاثة اذا استعملت المرأة المسلمة احدامن هل تطلق بدون أن يطلقها زوجها ام لا افيدونا يرحمكم الله المستفتي

مصطفى عبد الرحمن

فاجبته بما ملخصه ، حضرة الاديب السيد مصطفى عبد الرحمن المحترم

سلامي عليكم ورحمة الله وبركاته حضرني تحريركم المتضمن ثلاثة اسئلة متعلقة بالطلاق اما الجواب عن السؤال الاول فهو أن المرأة اذا خرجت متبرجة مكشوفة الوجه او رقصت في المسرح العمومي او زنت فانها لا تطلق بمجرد هذه الاعمال بدون ان يطلقها زوجها وذلك بنص قوله صلى الله عليه وسلم حينما سأله رجل فقال يارسول الله (ان امرأتي لا ترديد لامس) فقال له (ص) (غيرها ان شئت) وفي رواية (طلقها ان شئت) فهذا الحديث صريح في أن المرأة اذا استعملت الزنا فضلا عما هو اقل منه ضررا كالرقص في المسارح والخروج مكشوفة الوجه فانها لا تطلق الا اذا طلقها زوجها باختياره ... ولكن في هذا الحديث اشارة وحث ادبي على تطليقها حيث لا يليق بالعفيف أن يستديم نكاح امرأة زانية وان يبقيها عنده عالة على شرفه وناموسه وسمعته

اما ابتداء وانشاء عقد النكاح على الزانية فهو ممنوع قطعيا دون استدامته حيث انه (يغتفر في الدوام ما لا يغتفر في الابتداء) فحدوث الزنا لا يؤثر في دوام العقد السابق ولا يفسده ولكنه يؤثر في ابتدائه فيمنع العفيف والعفيفة في انشاء العقد على الزانية والزاني بالعكس بنص قوله تعالى (الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين) وسبب تحريم ذلك ومنعه هو اولا ، ان الزواج بين الشخص العفيف والزاني يفسد اخلاق العفيف منهما بالعدوى ويثلم شرفه بل وشرف جميع عائلته ويبذر جراثيم هذه الخصلة الذميمة فيهم (وثانيا) ان الولد الناشيء بينهما قد يرث هذه الخصلة الشنعاء في احد ابويه الزانيين فينشأ ويتعودها ويورثها ابنائه وابناء ابنائه وهكذا تفسد هذه الاسرة باجمعها وتتاصل فيها جذور الفساد والفسق ولذلك نهى الشارع الحكيم عن الزواج بينهما في صدر هذه الاية وكده بتحريمه في اخرها وخصص نكاح الزانية بالزاني والعفيفة بالعفيف حفظا لنظام الاسر واستبقاء لشرف العائلات الشريفة كما صرح بذلك ايضا قوله تعالى (الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات) وهذا هو مذهب ابي بكر وعمر وعلي وعبدالله بن مسعود وعائشة وغيرهم من كبار الصحابة

ناظرين لما نظر الله تعالى واشار اليه في الايتين السابقتين من المرامي البعيدة والمقاصد العالية والاغراض السامية .. واما قولك في السؤال ان هذه المرأة نفرت من زوجها وارادت الخلاص منه فنقول في ذلك .. اذا كان نفورها منه لكونه يسيء معاملتها اساءة لا تتحمل معها البقاء عنده ويضارها مضارة اوجبت نفرتها منه ففي هذه الحالة يجوز لها ان تطلب فراقها منه فان لم يقبل ترفع امرها للحاكم فاذا ثبت في المحكمة اساءته لعشرتها ومضارته لها فالحاكم يفسخ عقدها ويفرق بينهما ولو جبرا عن زوجها رفعا لظلمه عنها واعتدائه عليها وخوفا من ان لا يقيما حدود الله وواجبات الزوجية لو بقيا معا ، قال تعالى (ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا) وقال ايضا (ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن) وروى اهل السنن ان رجلا ضرب امرأته فكسر يدها فاتى اخوها يشتكي الى رسول الله (ص) فارسل الى زوجها فقال له (خذ الذي لها عليك وخل سبيلها) قال نعم فامرها رسول الله (ص) ان تتربص حيضة وتلحق باهلها الى غير ذلك من الايات الصريحة والاحاديث الصحيحة التي تصرح بأن الزوج اذا اساء عشرة زوجته حتى نفرت وطلبت فراقه فانه يفرق بينهما ولو جبرا عن الزوج هذا ملخص الجواب عن السؤال الاول

وقد ذكرني هذا السؤال بمناظرة كانت قد جرت في هذا الموضوع بيني وبين بعض علماء غزة من نحو سنة في محفل حافل من العلماء وغيرهم على شاطئ البحر في ضيافة الحاج محمد خليل الريس من وجهاء غزة حيث سأل رباح افندي الريس سؤالا مضمونه ان بعض المبشرين البروتستانت يعترضون على دين الاسلام في الطلاق حرية لزوج في تطليق زوجته بسبب وبلا سبب ولو كانت عشرته معها حسنة مع عدم تمكين الزوجة التخلص من زوجها بوجه من الوجوه ولو اساء عشرتها او اضر بها وضيق معيشتها فقلت له ان هذا المبشر المعترض غير واقف على حقيقة دين الاسلام في هذه المسألة والا لما اعترض بهذا الاعتراض لان الاسلام كما جعل للزوج مخرجا ومخلصا من زوجته عند اساءتها لعشرته بالطلاق فقد جعل كذلك للزوجة مخرجا ومخلصا من زوجها عند اساءته لعشرتها بالافتداء نفسها منه بالخلع على تمام المهر او شيء منه فان لم يقبل ذلك فان لها ان ترفع امرها للحاكم فاذا ثبت لديه اساءته لعشرتها ومضارته لها يفرق الحاكم بينهما بفسخ العقد ولو جبرا عن زوجها دفعا لظلمه وتخلصا من اعتدائه ..

فالطلاق للزوج فقط ، والخلع والافتداء للزوجة فقط ، والتحكيم لهما معا ، فكما ان الله تعالى قد جعل الطلاق بيد الزوج ولو جبرا عن الزوجة خروجا من مضيق اساءتها له وسوء عشرتها معه فكذلك جعل الخلع والافتداء بيد الزوجة ولو جبرا عن الزوج بالطريقة المتقدمة خروجا من مضيق اساءته لها وسوء عشرته معها حفظا للعدالة بين الطرفين واقامة لحقوق الزوجية وحدود الله بينهما كما جعل التحكيم لهما عند اختلافهما وتنازعهما او عند اشتراكهما في اساءة كل منهما الاخر

فعارض في ذلك بعض العلماء الموجودين في تلك الحفلة بدعوى ان الخلع لا يكون الا برضا الزوج كما هو المذهب وان الزوجة لا يمكن لها بوجه ما ان تتخلص من زوجها ولو اساء عشرتها وضيق عليها واضرها ولو اثبت ذلك عند الحاكم .. واستدل على ذلك بقوله ص (الطلاق لمن اخذ بالساق)

وهناك بعض مذاهب مؤثرة لاشرف المذهب لان بزواج الزانية وبالعكس غير ... له مع ان الفارق بين الزوج الذي اخذ بالساق ولكن الذي بيد الزوجة هو الخلع والافتداء وهو غير الطلاق

افلا يكفي الزوج ان يكون بيده الطلاق الذي هو المفتاح الكبير الواسع الباب الذي يمكنه ان يخرج منه بكل ما يريده ويختاره بدون احتياج الى غيره من الابواب الاخرى حتى نجعل ايضا بيده الخلع الذي اعطاه الله للزوجة لتمكنها به من التخلص من مضيق شروره وبوائق فجوره مع انه باب ضيق جدا لا يمكن الزوجة ان تخرج منه الا بافتداء نفسها بالمال او باثباتها عند الحاكم الاسباب والموجبات التي تضطرها لطلب التفريق افلا يكون حرمانها من ذلك بجملته ، وتوقفا على رضى زوجها تعديا عليها وظلما وارهاقا لها

على ان ما ورد في الحديث من الطلاق بيد من اخذ بالساق فمع كون لفظ الطلاق لا يشمل الخلع والافتداء لا لغة ولا اصطلاحا فان هذا الحديث ليس المقصود منه اخراج الخلع من يد الزوجة كما فهم المستدل بهذا الحديث بل هو وارد في معنى اخر لا علاقة له بهذا كما يؤخذ من سياق الحديث وهو ان عبدا رقيقا جاء الى رسول الله (ص) فقال ان مولاي زوجني من امة واريد ان اطلقها مني فقال (ص) (ما بال اقوام يزوجون عبيدهم من امائهم ثم يفرقون بينهما انما الطلاق بيد من اخذ بالساق) فسياق الحديث انما يدل على انه لا دخل لغير الزوجين في فك العصمة بينهما ولو كان هذا الغير سيدهما او سيدتهما حيث ان الزوجين هما وحدهما اصحاب هذه العصمة وارباب هذه العلاقة دون غيرهما وهما اللذان يقدرانها بما يترتب على فكها او ابقائها من خير لهما او شر وحينئذ فهذا الحديث لا يعارض مطلقا في ان حق الخلع والافتداء انما هو للزوجة فقط اذا فركت اي ابغضت الزوج او اساء عشرتها كما ان حق الطلاق انما هو للزوج فقط اذا فرك وابغض الزوجة او اساءت عشرته فكل واحد منهما له حق مفارقة الاخر عند اللزوم والضرورة كما كان له حق انعقاد العقد اولا

ثم اني اثبت لهذا المعارض بما حضرني في جلسة المناظرة من الادلة القرآنية والاحاديث النبوية التي اثبت بها صحة قولي وبالنظر لاهمية هذا الموضوع احببت ان ازداد شيئا منه فتصفحت بعد المناظرة كتاب الله تعالى وبعض كتب الحديث فوجدت كثيرا منها يدل على ذلك

وحبا في تعميم الفائدة وتعميمها اريد الان ان انشر هذه الادلة في الايات والاحاديث واقوال المحققين في هذا الموضوع التي تبلغ نحو خمسة عشر دليلا فاقول

يتبع

غزة عبدالله القيشاوي

قل الروح
من امر ربي

أرى في بعض الصحف مقالات واحاديث في الروح تخيل الى قارئها انه كانها اصبح مالك للارواح المتسلط عليها المتصرف فيها العالم بكنهها

وكان كاتب تلك المقالات يريد صرف الناس عما جاء في كتاب الله عزوجل (ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا)

وان هذه الآية الكريمة كانت من المعجزات لانه قد مضى على نزولها ثلاثة عشر قرنا ولم يخرج علينا عالم من العلماء فما من عالم بحث في الروح وحاول ان يقف على كنهها الا خرج من بحثه ولسان حاله يتلو هذه الاية الكريمة

ولقد تضاربت اقوال فطاحل العلماء من متقدمين ومتأخرين في تعريف الروح وماهيتها فمن قائل انها جسم متصل بالبدن وقائل انها جسم منفصل عنه الى غير ذلك فاذا كان هذا امر العالم في الروح فمن المستبعد جدا ان يوصل الى اجتلائها من افاقها ومناجاتها وسؤالها وجوابها

ومها كان لرأى في الروح فاننا لا نراه من الوضوح والخصب الى حد ان ينهض فيها شريف ويكتب فيه المقالات الطويلة العريضة فيريهم الكتاب على ظاهرهم وليقف كل عند حده والسلام على من عرف حده فوقف عنده

القدس محمود العسكري القلبكي

دعوى التميمي على الصراط

اخذت التهاني تتوارد علينا بقرار محكمة الصلح الماضي بعدم سماع دعوى السيد التميمي على ظن أن الدعوى انتهت تماما ومع شكرنا لحضرات المهنئين فأننا نعلمهم ان الدعوى لم تنته بعد بل انها احيلت الى حاكم صلح آخر وهو الدكتور شحادة وتعين لرؤيتها ١٥ الشهر القادم .

التهاني بالسلامة من الحادث

جاءتنا كتب من أصدقائنا ومراسلينا يخبروننا فيها بانزعاجهم لخبر الاعتداء على محلنا ويهنئوننا بالسلامة منه فنحن نشكر لهم ذلك شكرا جزيلا ونرجو الله أن يسلمهم من كل مكروه

القنصلية المصرية تسائل التجار آراءهم

حديث للمثري الكبير الحاج نمر افندي النابلسي

الحاج نمر افندي النابلسي صاحب مصانع الصابون الشهيرة والتي لها في اسواق مصر الحظ الاوفر فهو مرجع كبير فيما يتعلق بصناعة الصابون ومادتها وقد بلغنا انه مزمع ان ينشيء مصنعاً للصابون في العريش حتي يسلم من الضريبة الفادحة التي ضربتها حكومة مصر زيادة على الصابون الفلسطيني.

وقد جاء يافا وكنا مع حضرته في مجلس فسألناه عما بلغنا من عزمه على انشاء مصبنة في العريش فقال نعم كنا عازمين على ذلك ولكن عدلنا لاننا نرى الحكومة المصرية اخذت تميل الى الاعتدال فقد وقفت الزيادة ثم اوعزت الى القنصلية المصرية بتأليف لجنة تعطي رأيها في ذلك

وذكر لنا حضرته ان القنصلية المصرية في القدس ارسلت الى الغرفة التجارية في نابلس والى حضرته تسأله عن وجهة نظره في توقيف الزيادة على الصابون الفلسطيني والتوفيق بين ذلك وبين محافظة الحكومة المصرية على نتاج بلادها من الصابون

فارسل حضرته الى القنصلية تقريراً خلاصة ماجاء فيه ان الزيادة ينبغي ان تكون على الصابون المصنوع من غير زيت الزيتون لانه هو الذي يزاحم منتوجات مصابن مصر اما الصابون المصنوع من زيت الزيتون فلا يزاحم منتوجا مصريا لان المصابن في مصر انما تستعمل في صابونها زيوتاً غير زيت الزيتون فالذي يزاحمها ما كان من هذا النوع

لهذا التقارب الذي خطت فيه الحكومة المصرية الخطوة الاولي الاثر المطلوب ومما يقوي هذا الامل ان التعريفة الجمركية في مصر زيدت على واردات كثيرة ليس فيها الصابون

وقد سألنا حضرته عن مقدار التعريفة الآن على الصابون

قال: علي العربة ٧٠ جنيها وقد كانت منذ ثلاث سنوات ٤٠ جنيها وسألناه عن محصول الزيت هذا العام

قال: انه ينقص ٩٠ في المائة عن العام الماضي قال ومما هو جدير بالشكر أن الحكومة اعفت قري كثيرة من قضاء نابلس من الاعشار الصيفية والشتوية

وسألناه: هل تستورد مصابن نابلس زيتا من الخارج فقال ان الحكومة مازال مانعة وقد سألني سعادة مدير الجمارك عن رأيي في ذلك فقلت أري أن يبقى المنع الى ستة اشهر.

قلت له: مما يعجبني أني حينما جئت نابلس العام الماضي كان استيراد الزيت من الخارج مباحا فلما عدت كتبت عدة مقالات في ذلك ولم تكتب غير صحيفتي فمنعت الحكومة استيراد الزيت من الخارج وما تزال مانعة.

فقال نعم: لم تكتب في ذلك الحين غير جريدتكم وأنا اعلم أن مثل جريدتكم معتني بها كثيراً لدى الحكومة

وقد دوننا من حضرة الحاج نمر افندي علي آراء كثيرة تتعلق بالصابون والزيت

قال وأنا عظيم الامل بان يكون والدعاية لهذه الصناعة تحفظها الحينها.

خبر الرئاسة الدائمة

وتمديد الاعضاء

جاءنا من نابلس ان مصدر هذا الخبر هو عضو المجلس الاسلامي امين افندي التميمي وانه قصد من ذلك ان يخيل لاهل نابلس ان مركزه محفوظ مدة اربع سنوات اخرى لانه على يقين بانه ان وقعت معركة الانتخاب فهو فاشل

وقد استاء اهل نابلس من هذا النبأ وارسل جماعة من وجهائهم الى الحكومة يحتجون على ذلك ويطلبون تكذيب الخبر على ان بعض المطلعين اكدوا لهم ان الخبر من اصله لاصحة له.

عطف الزميلات

لقد اهتمت الزميلات بحادثة الاعتداء على الصراط اهتماما نشكر عليه ولا بدع فان انتهاك حرمة جريدة انتهاك لحرمة الصحافة جميعها

على ان زميلاتنا الكريمات قد عودتنا العطف فشكراً لهن.

دعوى الحوارث

علي اليهود

نظرت محكمة الاراضي في طولكرم صباح يوم الثلاثاء الماضي في قضية عرب وادي الحوارث على اليهود وكانت مؤلفة من المستر بلانكت وعلي بك حسنا، وقد اصدرت قراراً برد دعوي المدعين على ان يكون لهم حق المراجعة بشأن حقوقهم في المزارعة.

دخان صندوق الامة

قدم يافا عزيز بك ميقاتي صاحب معمل الدخان المعروف في حيفا وقد زار ادارات الصحف شاكراً لها على معاضدة مشروع صندوق الامة

وقد ذكر لنا عزيز بك ان الامة اذا اقبلت على شراء الدخان حسب الاتفاق الذي تم بينه وبين لجنة صندوق الامة العليا فأنه سيكون لصندوق الامة مورد عظيم، وان عزيز بك يقوم من جانبه بحث الناس على شراء (دخان صندوق الامة) وهو يأمل من الغيورين من لجان صندوق الامة ان يقوموا من جانبهم ايضا بالدعاية.

وقد علمنا انه اقام له معتمدين في يافا لتصريف هذا الدخان.

هل في البلاد امن

امام ادارة هذه الجريدة دائرة التسوية وهي في طابق علوي وباب هذا الطابق يقابل باب مطبعتنا ولكن العملية لدخول هذا الطابق اسهل من العملية لدخول ادارة جريدتنا لان باب ادارتنا حديد وله قفل فكسر هذا القفل تكون له ضجة كما ان رفع هذا الباب يكون له دوي عظيم ثم ان من يعالج سرقة الجريدة يتعرض لانظار المارة اكثر ممن يعالج سرقة علوية

وفي ادارة التسوية اوراق هامة من مستندات المتخاصمين في قضايا الاراضي وقد يكون مستندوا احدهم بالالاف الجنيهات ويدفع خصم صاحبه على سرقته خمسمائة جنيه.

فهل بعد صرف ساعة على الاقل في معالجة سرقة ادارة جريدة الصراط المستقيم دون ان يروع اولئك الاشرار حارس يأمن الناس على ادارة التسويه مثلا أن يعالج اللصوص سرقتها

ومع حدوث هذه الجريمة التي لهامن الخطر مالايخفى هل تظن مثلا ان ضابطاً كبيراً مثل مدير الامن في يافا او مساعده أو وكيله كلف خاطره ليظر كيف وقعت بل قد نظن أن مدير شرطه اللواء الجنوبي لا يعلم حتى الآن بهذه الحادثه واله يراها حادثه عاديه ليس من فرق بينها وبين سرقة قهوة.

لقد تكررت اعتداءات مثل هذه دون ان يعرف فاعلها او الدافع عليها وكان ذلك هو المجرى على تكرار مثل هذه الاعتداءات وان المعتدى عليه في مثل ذلك ليس هو الحق الخاص بل الحق العام فهل لادارة الامن أن تظهر مقدرتها ومهارتها في هذه الحادثة فتكل بالمعتدين ومن دفعهم فيكون في ذلك عبرة.

كتب السيد الجيوسي تدينه

اننا لم نكن متحاملين على السيد الجيوسي ولا متحزبين لشكري بك التاجي ولكن بينات يقدمها احد الطرفين على خصمه لا يسعنا ان نغفلها ولا سيما انه اوردها بمحضر جماعة وفي مجلس حافل وقد كانوا ومازالوا مستمعين لما يدحضها بل ان صاحب هذه البينات كلفنا ان نعلن تحديه لخصمه ان ينشر ويذيع ما لديه من الوثائق والكتب التي تدينه وتنقض بياناته

ونحن ما كنا نعود الى طرق هذا الموضوع لولا ان بعض الناس لم يكتفوا بالقول المجمل الذي قلناه سابقا من ان (كتب السيد الجيوسي تدينه) فاضطررنا ان ننشر صوره كتاب من هذه الكتب ليروا اننا لم نقل ما قلناه بغير تحقيق وهذه صورة كتاب من هذه الكتب

حضرة الاخ الفاضل ابو العبد المحترم

ان امين افندي صلاح كان قدم دعوي حقوقية على احدنا رشيد تتضمن اننا ادخلنا قسما من أرضه في خارطة خورزبدان وقدم كفالة على العطل والضرر ظاناً اننا نرضخ لمطامعه وعليه صدر امر من رئيس مركزية نابلس بتوقيف الفراغ لنتيجة المحاكمة وبهذا النهار قابلنا سعادة الرئيس مع احد البائعين الخانكين وشرحنا لسعادته سوء نوايا امين صلاح فطلب تقديم كفالة من المشترين على انهم يتعهدون بتسليم الارض المدعى فيها الى المدعي بحسب قرار المحكمة الذي سيصدر بعد المحاكمة وصرح في هذه الحالة انه مستعد لسحب امر توقيف الفراغ فلذلك نرجو تشريفكم مع سعادة عبد الرحمن بك ليافا يوم الاحد المقبل الواقع في ٢٧ منه مع العلم بان الشركاء سيواجهون خانكين في اليوم المذكور للغاية نفسها. نكرر الرجاء بعدم التأخير وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام؟

رشيد الجيوسي واخوانه

الضرائب المرهقة في فلسطين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تقريبا والاراضي في حيفا ليست خصبة ومن الصعب ان يستفيد صاحب أرض في حيفا من ارضه بقدر ما يصرفه عليها ولهذا جميع اراضينا لا نستفيد منها اكثر من عشرين جنيها بالسنه . كنا ندفع في زمن الحكومه العثمانيه الشفوقه ما يساوي جنيها بالسنه وبعد الاحتلال البريطاني لهذه البلاد صارت حكومه فلسطين تأخذ منا ويركو ما يقارب العشرة جنيهات بالسنه حتى شهر نيسان سنه ٩٣٢ واليوم حسب القانون الجديد يجب أن ندفع مقدار ثمانين جنيها كويركو بالسنه وهذا بعد الاعتراض والاستئناف لدى اللجان المعينه لهذ الخصوص .

قصة لطيفة

باواخر الشهر الماضي دعيت لدى لجنة الاستئناف الخنصة بالويركو وسئلت عن ارض يقال لها تل ابو حوام بحيفا تخصناعما اريد ان ابين من اعتراضاتي لدى اللجنة فقلت ان هذه الارض هي تابعة لدائرة الاشغال ولا نمكن ازراعتها او الاستفادة منها وانه منذ شهرين اتفقت مع الحكومة واجرتها الارض المذكورة بكاملها لقاء خمسين ملا بالسنة والحكومه تطالبنا اليوم بثلاث جنيهات وثمانمائة مل بالسنة كويركو عنها . امن العدل ان ندفع للحكومة ثلاثة جنيهات وثمانمائة مل ويركو كل سنة والحكومة تعطينا كاجار بموجب اتفاقية من هذه الارض خمسين ملا كل سنة ؟ فاستغرب رئيس اللجنة ذلك واستشهدت بحضرة القائمقام عضو اللجنة فاكد صدق قولي ثم قال لي الرئيس اننا سننظر في ذلك ونرسل لك الجواب وبعد مدة وصلني تحرير يقول فيه انه قد انزلت اللجنة المخصصة بالويركو عن ارض تل ابو حوام بدلا من ثلاثة جنيهات وثمانمائة مل الى ثلاثة جنيهات وثمانمائة مل الى ثلاثة جنيهات وخمسمائة مل بالسنة والنا ارض تدعى ام الزاله بجبل الكرمل بحيفا قدرت الحكومة قيمة اجارها السنوي بستمائة وثمانية وثلاثين جنيها بالسنه فاعترضت فانزلت الربع فاستأنفت فانزلت الربع فبقي النصف وهو ٣١٩ جنيها ولكن هذه الارض لا تعطينا كايراد اكثر من خمسة عشر جنيها بالسنة والان تريد الحكومة على هذه الارض واحدا وثلاثين جنيها وثمانمائة مل بالسنة

انصحونا

أيها الزعماء وقادة البلاد

الزعماء والهيئات والجمعيات والجرائد تنصح وتنبه العرب بان يحتفظوا بالبقية الباقية من اراضيهم وان لا يبيعوها الاجنبي وعلى صفحات الجرائد يرى القراء كل يوم كلمة . من لا ارض له لا وطن له . نحن نريد ان نحتفظ باراضينا التي ورثناها عن ابائنا واجدادنا الى ما شاء الله ولكن ما العمل اذا كانت الضرائب على اراضينا حسب ما ذكرته لكم هل يمكننا ان نحتفظ باراضينا اذا اصرت الحكومة على تنفيذ القانون الجديد وعلى ما اراها اخذت تنفذه فعلا ؟

برحكم ايها الناس قولوا لي اذا كان رجل عنده بيت يؤجره بعشرة جنيهات بالسنة والحكومة تطالبه بثمانين جنيها بالسنة كويركو عن البيت . فماذا يعمل صاحب البيت هل يجد طريقا اخر غير بيع بيته حالا والرحيل من البلاد ؟

حيفا الدكتور نشأن ***

حول رائي الاستاذ الشقيري

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العقول السليمة على صاحب الجلالة المشار اليه الذي يدور مع الحق كيف مادار والذي انتصر له مولانا الامام العادل يحيى حميد الدين ملك اليمن وقد ظاهره مظاهرة ترفع راس العرب الكرام مظاهرة جريئة يجب ان لا ينساها العالم الاسلامي خصوصا الامة العربية ولا بدع في ذلك فانه فرع الشجرة الطاهرة الزكية وصاحب الهمة الهاشمية اعز الله به الاسلام وايده بروح منه فقد شهر سيف النقمة على من يريد التحرش بالحجاز ومن يناوى اخاه عبدالعزيز وقد صدرت ارادته السنية لنجله سيف الاسلام بان يكون بفيلقه البالغ خمسة عشر الفا مع ما يلزمهم من العتاد طوع امر المشار اليه وذلك لعلمه حفظه الله ان اخاه المشار اليه متمسك بشريعة جده الاعلى عليه الصلاة والسلام ومنفذ الكلية والجزائية لا يخرج عنها قيد شبر وقد اجمع الخاصون والعرب على الاخذ بناصره ومساعدته على حماية البلاد المقدسة الحجازية حتى لا تمس بسوء لا فرق بين الملوك والامراء والافراد وكان اول من رفع علم الجهاد من اهل فلسطين غرة سلالة الفاروق الاعظم صاحب الجامعة الاسلامية المعول في احقاق الحق وإبطال الباطل على أمثاله من فطاحل المؤمنين الذين لا يخافون في الله لومة ولا عتبا فقول مولانا الشقيرى ان هذه الفتنة من قبل فتنة على ومعاوية رضي الله عنهما وانه يجب على الفضلاء من الناس ان لا يناصروا احدا على احد بل عليهم ان يسكتوا ولو ضاع الحجاز وعقبته التي هي مفتاح الجزيرة فليسمح ذو السماحة لصديقه القديم ان يحكم برد رايه الغريب في بابه وعدم قبول ذلك ردا بليغا ولو كان صديقه بعيدا عن منصب القضاء اذ لا يعقل ان تكون بريطانيا بمنزلة على وان يكون عبدالعزيز بمنزلة معاوية رضي الله عنهما وعن الصحابة والقرابة اجمعين اما فهمه حفظه الله تعالى بأن هذه الفتنة بين سمو الامير عبدالله امير شرق الاردن وبين صاحب الجلالة مولانا عبدالعزيز السعود الملك العادل المعظم فيجب علينا ان نسكت عن مساعدة من كان على الحق منهما ولو ضاعت مملكة الحجاز واليمن وجميع الممالك الاسلامية فهذا الرأي لا يوافقه عليه احد من المخلصين لدينه وامته ووطنه العزيز والذى نعتقده ان مولانا الامير المشار اليه اكبر واعقل من ان يدير تلك الفتنة الممقوته التي تقضى على امارته قبل ان تقضي على مملكة الحجاز ونجد وباقي الممالك الاسلامية التي ظاهرت وتظاهر عند الاقتضاء اسد الجزيرة العربية على من يريد بالديار المباركة الحجازية سوءا ولكن معلوما لجانبه الرفيع ان رايه هذا قد وقع موقعا غير مقبول وكنا نود عدم ابداء هذا الرأى الذي دوى في العالم الاسلامي ولم يرق هذا الداعي الذي دعى الامة الى الالتفاف حول علم الدولة السعودية المفدي وحضهم على رفع راية التوحيد وحذرهم من الاعتداء على دولة الحلفاء التي لم تف لعهودها المقطوعة لمولانا المرحوم امير المؤمنين الحسين بن على المنقذ لهذه الامة العربية من حكم دراة الخلافة الاسلامية والذي كانت مناشيره رحمه الله تلقى علينا تباعا من الطيارات البريطانية حاثة لنا على مساعدة حلفائه ونصرتهم في فتح البلاد المقدسة الاسلامية قائلا ان هذه البلاد انما تدعى باسمه او هي جزء من البلاد الاسلامية التي سيحكمها الاشراف العرب والمسلمين وقد امر نجله البطل المقدام الامير فيصل القائد العام لجيوش العرب والذي قطع بوخط الرجعة على الاتراك المدافعين وكان سببا في دخول الحلفاء القدس ودمشق فانصحتهم لم يرعنا الا انتداب الحلفاء القدس ... وقد قام خطيبا بحضرة نائب الجلالة الرشال الثاني

مصرحا بان الحروب الصليبية قد انتهت بفتح القدس كما صرح بذلك الجنرال غورو القائد الفرنساوي حين دخوله دمشق الشام ووقوفه على ضريح الملك العادل صلاح الدين الايوبي قدس سره العزيز حيث قال الان انتهت الحروب الصليبية يعني بذلك ان الحرب كان حربا صليبيا ضد الدين الاسلامي فيا ليت شعرى هل الحسين وآله سلالة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم يقاتلون مع الحلفاء لاعزاز راية التثليث على راية التوحيد حاشا لله ان يكونوا فعلوا ذلك وانما يقاتلون في اعزاز قومياتهم العربية ورجاء استقلالهم ولكنهم اغتروا بوعود الحلفاء التي كان يقصدونها التغرير ليس الا ولا اهمية للعهود والمواثيق في نظر اوروبا .

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها الا الاباطيل

والذي نعتقده انه لولا ثورة الحسين والعرب جميعا تبعا له والتفافهم حول تلك الدول التي كان وعدها حبرا على ورق لما كنا اليوم تحت كابوس الاستبداد ونير الاستعباد ولما حرمت اكثريتنا الساحقة من اهالي فلسطين المسلمين من حقوقهم ولا سيما الشباب الناهض المتعلم من وظائف بلادهم التي اعطيت بغير عدل ولا حق الى الاقلية من غير المسلمين فهل والحالة هذه يعقل ان الامير عبدالله الهاشمي المعظم يشايع الانكليز على اغراضهم ويوافقهم على التعدي على الحجاز وهو يعلم ان عاقبة ذلك القضاء المبرم على الجزر العربية وعلى امارته التي تحت الانتداب وكيف يرضى بان تكون مكة او المدينة المنورة ساحة تبشير ضد الدين الاسلامي كغيرها من البلاد الاسلامية وفي الحديث الشريف اذا عز العرب عز الاسلام واذا ذل العرب ذل الاسلام والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين والذي يظهر ان اذناب الانتداب هم الذين دبروا تلك الفتنة الملعونة تزلفا الى احبابهم حتى تكون لهم ايادي بيضاء تنيلهم ما تهوي اليه نفوسهم من كراسي الذل والصغار فكانوا هم السبب الاعظم في الصاق هذه الظنة بسمو الامير الذى نجله عن ان يخرب بيوت المسلمين بايديهم ومساعدة من لا يرقب فيهم الا ولا ذمة ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم والسلام على من صدع بالحق في ايام كثر فيها الشقاق والنفاق وعبدة الكراسى مطايا الاجانب الاخسرون اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا والاخرة وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وسيعلم الظالمون لمن عقبي الدار

محمد سعود العورى

متفرقات ...

جهنم الصينيين

للصينيين اماكن يمثلون فيها انواع العذاب في جهنم ليعتبر الخاطئون وجهنم عندهم عدة طبقات الاولى اعدت لعقاب الذين يقتلون انفسهم ويقتلون الناس والذين لا يؤمنون بالاخرة وطريقة عقاب هؤلاء ان يمنعوا من الطعام والشراب وان عاشوا ويحيوا كل يوم

واعدت الطبقة الثانية لعقاب الكذابين فيوضعون في غابة ورق شجرها كالسيوف يجري فيها نهر من ذوب الجبس «وكلس»

والثالثة لعقاب الذين يحتقرون رؤسائهم باجبارهم على اكل الملح

والرابعة يعاقب فيها الغشاشون وباعة الادوية الغير الجيدة والذين يتملصون من اداء الضرائب العادلة بالحيلة، وعقاب هؤلاء وضعهم تحت قطع من الحجر و لخشب ... رم

مطبعة الصراط المستقيم